

يا يكون منه ويقول ليعتاد ذكر اسم الله تعالى وليا كل رجل مما يله حتى يمتد
كلية عنهما لسأ لم يذبح فقال لي يا ابنك وقع فرجيت فما ادري عيني منه
كان اكثر اوجح رفعت فخرج معي من مخرج وبعثي فمير يخذ ثوبه فنزلت ولما كان
المدت قد طلق على المرأة لما لمزمتها له عادة اهاد الصبر عليه من اباد النساء
استخدا ما قال تعالى **واذا نزلنا من السماء ماء فاشربوا منه الا من اشد**
الدين فاشربوا منه اي ذلك الماء كالماء وكما كانت من **درا حجاب** اي سبز
سبز كعنهن ويسبز من عكر وفر ابن كبر والكتبي طبع السن ولا هو
يقصد هاولا فون يكون الشين وهمزة مفتوحة يقصد **داكر** اي الامر
العالى الرتبة **اطهر لعلوهم فلو يهن** اي من وسواس الشيطان والرب لا يرب
المعنى العين وذبرة الغلب فاذا لم يستزل العين لم يشبه الغلب فاما اذا را
العين فنقدت بشي الغلب وقد لا يميزه فاقرب عند عدم الروسة
اطير وعدم الفتنة حينئذ اظهر روي ابن قسهاب عن عروة عن عائشة
ان ازاوج النبي صلى الله عليه وسلم كنن يجزجن بالليل ان ابرزت
الى المتأققع ولو صعد الفج كان عمر يقول النبي صلى الله عليه وسلم
اشج نسا اولك فلا يقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بفعل فخر
سودة بنت رفعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليله من الدنيا فصيا
وكانت اذرة ملوطة فناداهما عن الاقدرة فثابك بالسودة حرضا على ان
ينزل الحجاب فانزل الله عز وجل الحجاب وعن انس قال قال عمر واقتت
رسني في ثلاثة قلت يا رسول الله لو اخذت من مقام ابراهيم فصلى
وقلت يا رسول الله بدخل حبلك البروق اهاجر فلوامت اهدت المؤمنين
بالحجاب فانزل الله تعالى **انما الحجاب** قاله وبلغني ما ذاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ناه قال فدخلت عليهم فجعلت استقران
واحدة فاحد قلت والله لستهن اوليد ليه انه ازواج احترامك
حتى انبت على رعين فقالت باع ما كان في رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما يعظ نسبه حتى يظهن استه فاستخرجت فانزل الله
عسى ربه ان يطلعكم ان يبيد له ازواج احترامك الابهة ولما ريت
تعا للمؤمنين الابد **اكنع** عما يجلبه على ملاطفة نبي صلى
الله عليه وسلم بقوله تعالى **وما كان** اي وما صح وما استقام **كي** في حال
من الاحوال **ان لودوا رسول الله** فله ليه من الاحسان ما يستحق
به منكم كما لا اكرام والاحلال فضلان عن الكفر الذي لا يؤذوه
بالد حول التي من بيوتهم بجزانها اولك بعد فواع الحاجة ولا يغير
ذلك ولما كان قد قصص صلى الله عليه وسلم عليهم ثم اجل له غير هت
فصر من الله عليه بقوله تعالى **ولا انكروا** اي فيما يستقبل من الزمان

المناصع

ازواج

ازواج من بينك اي فاقدمت اوطلاق سواة تدخل بها ام لا **ازواج** زيادة
لشرفها واطها لمزينة ولا من امات المؤمنين ولا من ازاوج في الجنة ولا
المرأة في الجنة مع اخرها واجها كما قال ابن القتيبي زوي ان هذه الابهة نزلت في
رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله ابن قتيبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يخفى عايشة قاله وقال ابن سلمان بن طلحة
ابن عبيد الله فاخبر الله تعالى ان ذلك صححه وقال **ان ذكرا** اي الاثني لكان
وغيره **فان عند الله** اي القادر على كل شي **عصبا** اي ذبا عظيما فان قيل
روي عن الزهري ان العا ليه بنت نلسيان التي طلما النبي صلى الله عليه
وسلم تزوجت رجلا وولدت له اجيب بان ذلك كان قبل نكاح ازاوج
النبي صلى الله عليه وسلم على الناس وقيل لا تخرم الموطوة لما روي
ان استفتت ابن ابيس تزوج المستعينة في ايام عمر فتم بهم ما فاخبر بان
مسكى الله عليه ولم فارضا من قبل ان يمسها فنزلت من غير نكاح فاما
اما مع مسكى الله عليه وسلم فبغير منهن الموطوات على غيره اكرامه
مخلاف غير الموطوات وقيل لا تخرم الموطوات ايضا وزيل فيهن انصرك
كواج عايشة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم **ان سدا** اي
بالسنة **وغيرها شيا** اي من ذلك وغيره **او تخمره** في صدره
فان الله اي الذي له جميع صفات الكمال **كان** اي انزل اول ابيه
هكذا كان الاصل ولكنه آذني ما يله وغيره فقال **جمل** اي من ذلك
وغيره **علما** فهو يعلم ما اسررت وما علمته وان بالفتنة في كتمه
ويخا زي عليه من ثواب وعقاب وفي هذا التحريم مع اليه ان على
المقصود مراد به قبول ومبالغة في الكوعيد ولما نزلت آية الحجاب
قاله الا والابناء والاعراب وغيره ايضا يتكلم من من والحجاب سوا كان
فقول قوله تعالى **لا جلع** اي لا يلم عليهم **فما يهن** دخولوا وخلوة من غير
حجاب **لا ابان** اي من البطن او الرضاة **ولا اخوان** اي لان عار من
عارم فلا فرق ان يكونوا من النسب او الرضاة **ولا اخوات** فانه ينزل
لبانهم **لا اخوانهم** فانهم بمنزلة اخوانهم وقرا نافع وابن كثير ووعسرو
بابدال الهرة الشائسة باخالصة في الكوصل وحتمها بالهون وفي الامة
بالنانية الجية بالتحقيق **ولا نسا** اي المسلمات الفريضة من وبعده
بمنزلة واحد تماما الكافات فتم بمنزلة الاجانب من الرجال لكن ربح
السوى انه يجوز ان ينظر منها ما يريد وعند لامة **لانما** اي
من العتيد لانهم لما لن عليهم من السلطان بعيد منهم الرتبة بلية
لبن مع شفعة الاحتجاب عنهم تنجيه قدم نسا الاب دن اطلاقهم
على سائرهم الكتر وكيف وهم ذكروا بد ن جميع سائرهم في حال صفرهم